الرؤية

تنطلق دورية "سياقات" من رؤية شاملة للحراك المعرفي تتخطى العزلة المعرفية والمنهجية، وينفتح إلى تجاوز أحادية مصدر المعرفة، ويتجاوز وثنية المنهج بقراءة الظواهر وفق رؤية منهجية طيعة لما تُمليه هذه الظواهر.

الرسالة

يسعى فريق العمل في سياقات إلى أن تكون مجلة سياقات المتخصصة في الدراسات اللغوية هي المنفذ الأهم الذي تطل منه دراسة البينيات، ورأينا أن تكون اللغة هي المركز الذي تدور حوله كل الدراسات البينية. لذلك نحن نستقبل كل الدراسات العلمية التي تضع اللغة في بؤرة اهتمامها سواء في حقل اللغات المقارنة أو علم اجتماع الأدب أو علم النفس اللغوي أو الأنثروبولوجية اللغوية أو السرديات التاريخية أو غيرها مما يمكن أن يلقي أضواء على تلاقحات اللغة والحقول المعرفية.

فإن الدراسات في حقل الإنسانيات تثبت أنه لا يمكن عزل فرع منها عن بقية الفروع، إن جذور ظواهر ما في حقل الأدب مثلا يمكن أن نجدها في حقل علم النفس، ولا يمكن فهم النفس معزولة عن محيطها الاجتماعي، والاقتصاد لا يشتغل بعيداً عن السياسة وهكذا. هذا الأمر نجده كذلك في حقل العلوم الطبيعية.

من هنا جاءت الدراسات البينية بوصفها ملتقى حقول يسعى إلى تشكيل منظور متسع يتكون من المعرفة والمهارات والتواصل. لقد نشأت الدراسات البينية لتسهل دراسة الموضوعات التي يبدو فيها نوع من التجانس، لكن لا يمكن تناولها داخل حقل إنساني واحد، وهو لذلك يسعى لخلق شيء جديد عابر للحدود والحقول المعرفية.

@ 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

هيئة التحرير والهيئة الاستشارية

رئيس التحرير:

أ.د/ أحمد حسن صبرة

مدير التحرير:

د/ محمد عيد بلبع

هيئة التحرير:

أ.د/ سعد عبد العزيز مصلوح

أ.د/ عيد علي مهدي بلبع

أ.د/ نعمان بو قرة

أ.د/ محمد مصطفى أبو شوارب

أ.د/ معجب العدواني

أ.د/ حيدر غضبان محسن الجبوري

أ.د/ مصطفى بيومي

د/ محمود عسران محمد اسماعيل

الهيئة الاستشارية

أ.د/ إبراهيم تاكات

أ.د/ آمنة بلعلي

أ.د/ جابر عصفور

أ.د/ جمال بو طيب

أ.د/ حسن خطاب

أ.د/ حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف

أ.د/ حسن محمد محيي الدين حسن السعدي

أ.د/ خولة طالب الإبراهيمي

أ.د/ سعيد عبد الهادي عبد الله المرهج

أ.د/ شاكر عبد الحميد

أ.د/ شعيب حليفي

أ.د/ صالح سعيد الزهراني

أ.د/ عبد الحميد النوري عبد الواحد

أ.د/ عبد الله التطاوي

أ.د/ مؤيد آل صوينت

أ.د/ يوسف محمد جابر اسكندر

@ 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

قواعد النشر بالمجلة

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات المعمقة والمراجعات في مجالات اللغات والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والدراسات البينية النظرية والتطبيقية في فلسفة اللغة ونظرية الأدب والدراسات التاريخية والاجتماعية والنفسية والقانونية المتصلة باللغة والأدب والفنون الشعبية واللسانيات وتحليل الخطاب باللغة العربية أو إحدى اللغات الأجنبية المعتمدة .

كما ترحب المجلة باستعراض الكتب ذات القيمة العلمية في مجال تخصصها ،وفق الضوابط المتاحة في صفحة المجلة في موقعها الالكتروني وفقا للقواعد التالية:

1-يتم استلام البحث على برنامج (Microsoft Word) عبر البريد الإلكتروني للمجلة، ويراعى في المتن خط(traditional Arabic)(حجم14) ، وفي الهامش (حجم 12) و في العناوين (حجم 16 غامق)، أما البحوث باللغات الأجنبية فيكون حجم الخط في المتن(12) وفي الهامش(10).

2- يخبر أصحاب المشاركات بوصول مادتهم إلى المجلة خلال أسبوع من تسلمها.

3- يخبر أصحاب المشاركات بقرار المحكمين خلال مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ الإرسال.

4- أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة في أجل لا يتعدى 30 يوما من تاريخ المراسلة.

5- تخضع جميع البحوث المرسلة إلى المجلة للتحكيم العلمي السري .

6-أن يكون البحث مبتكرا أصيلا، ولم يسبق نشره في أيّ وعاء نشر آخر، ويقدم الباحث إقرارا خطيا يتعهد فيه بذلك.

7-أن يكتب البحث بلغة سلمية.

8-أن يعتمد الباحث الأسس العلمية في كافة خطوات البحث، متبعا قواعد التوثيق العلمي ويجب أستخدام الأرقام للأشارة للمراجع المستخدمه فى البحث ويتم ترقيمها تبعا لظهورها فى البحث ويستخدم الهامش للشرح الأضافى لأى نقطة داخل السياق، وتلحق بالبحث في نهايته قائمة المصادر و المراجع مفصلة ومرتبة ترتيبا هجائيا، وفق الشكل التالي:(اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان الدراسة، رقم الطبعة، بلد النشر، دار النشر، الجزء والصفحة، ويتبع هذه الطريقة في المراجع العربية والأجنبية.

9-أن تكون الصور و الجداول — إن وجدت- واضحة وموثقة .

10- أن يقدم الباحث ملخصا لبحثه في حدود 200 كلمة باللغة العربية، وملخصا مماثلا بإحدى اللغات الأجنبية المعتمدة(إنجليزية- فرنسية- ألمانية).

11- أن تكون عدد كلمات البحث ما بين (6000 إلى 12000 كلمة)

12-تحتفظ المجلة بحقوق النشر، ويمكن للباحث إعادة نشر بحثه في وعاء أكاديمي آخر، بعد مضي سنتين على نشر البحث في مجلة " سياقات" مع الإشارة إلى ذلك .

13- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة، ويتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن صحة المعلومات المدلى بها.

14- يمنح كل مشارك في المجلة سبعة مستلات عن بحثه المنشور.

15-ترسل البحوث منسقة ومصححة بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها على بريد المجلة الإلكتروني(contexts@naturalspublishing.com)، مشفوعة بخطاب طلب نشر موجه إلى رئيس تحرير المجلة.

@ 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المحتويات

الإصدار الأول العدد الثالث أغسطس ٢٠١٦

هيئة التحرير والهيئة الأستشارية	2
قواعد النشر بالمجلة	3
افتتاحية العدد	5

البحوث

العربية بين اللغات : رؤية مغايرة	أ.د. سعد مصلوح د. بسيم عبد العظيم	7
مفاهيم سردية	أ.د. أحمد صبرة	17
بول ريكور وسؤال اللغة	د. مؤيد آل صوينت	33
أبجديات الغياب ـ نظرة في آليات الوعي المصري المعاصر	د. ناجى رشوان	53
المَقْوَلة في نظريّة النموذج الأصل	أ.د عبد الحميد عبد الواحد أ. محمد خروف	93
درس القيمة المضافة في شروح الشعر العربي	أحمد سليم عبد الوهاب محمد	109
مدخل إلى الفلسفة الجمالية	ا.د. إبراهيم تاكات	129
جوتلوب فريجه: في المعنى والإشارة (قراءة وترجمة وتعليق)	صلاح عثمان	141
اللغة الأدائية ـ جاناثان كولر	مصطفى بيومي عبد السلام	153

@ 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

افتتاحية العدد

أما بعد

فالمعرفة حراك دائم مدفوع بحرارة السؤال التي هي مبعث الحيوية ورافد النماء المتواثب في كل فرع من فروع المعرفة، وبقدر إفرازات العلوم والمعارف من مناهج ونظريات ينشأ التوهم بإمكان الاكتفاء بالذات الذي يؤدي إلى التقوقع ثم الانغلاق عليها, ومن ثم ينشأ السكون المعرفي القاتل الذي يهدر الجهود في مسالك التكرار والجمود الناجمة عن توهم إمكان انغلاق المعارف والعلوم على معطيات سياقها الخاص.

نستثني من هذا المسلك ساحتين:الأولى ساحة الدول المتقدمة يستوي عندها هذا الحراك العابر لحدود التخصص في سياقات العلوم الطبيعية والمعارف العملية التطبيقية، وفي سياقات آداب اللغات والإنسانيات، والثانية تتمثل في عصور ازدهار الساحة العربية في انفتاح سياقات علوم اللغة والأدب والعلوم الشرعية والفلسفة إلى حد وجدنا معه للمؤلف الواحد مؤلفات رائدة في حقول اختصاص مختلفة.

وعلى الرغم من هذا نجد أكثر المؤلفين العرب في الإنسانيات وآداب اللغة لا يُلقون بالا لهذه الرؤية السياقية العابرة للتخصص، بل ما تزال أكثر التخصصات في الجامعات العربية لا تعبأ بهذه الرؤية السياقية، فتعمل عمل الجزر المنعزلة.

غير عابئين بأن علومهم ومعارفهم إن استسلمت للعزلة على مستوى التأثر استسلمت بالضرورة للعزلة على مستوى التأثير، فعاشت ما شاء الله لها أن تعيش دون الأعتاب، فتُفنيها أحادية الرؤية، وتندثر تحت وطأة الانغلاق.

إن الانفتاح على سياقات العلوم والمعارف عبر الأعصار والأقطار يمثل رؤية منهجية في التواصل تتحصن من الانغلاق الناتج عن أحادية مصدر المعرفة، فالسياقية استكشاف دائم للآفاق بنظرتها الانفتاحية الاستيعابية، فالرؤية السياقية يغذيها ما لا حصر له من الروافد، لأنها منفتحة على ما لا حصر له من الرؤى، طامحة إلى استشراف ما لا حصر له من الآفاق، فالسياقية إبحار معرفي لا يعبأ بحدود المكان ولا يعرف حدود الزمن، مربوطة بمركزها مشدودة إليه وهي سابحة في الآفاق، فولاؤها للوعي وللمعرفة في وجودهما الذي لا تحده حدود المذهبية، ولا تخنقه ضواغط الأيديولوجيات، ولا يعترف بحواجز الزمان والمكان.

تنطلق سياقات في الاهتمام بشأن البحث في اللغة والدراسات البينية من رؤية تنبني على اقتناع بأنه ليس ثَمَّ فكرة تنشأ من فراغ, وليست ثَمَّ مناهج تهبط من السماء، وليس ثَمَّ علوم أو معارف تنشأ منعزلة عن السياقات المعرفية، منفصلة تمام الانفصال عن الحراك الفكري والنشاط العقلي المحيط بها، فإن كل ما تؤول إليه الأفكار من نظريات ومناهج بينها من مساحات التماس والتداخل والتقاطع والتكامل ما يؤكد هذه الحقيقة, فكل نظرية ومنهج ينشأ في حقل معرفي معين مرفود بأفكار علوم ومعارف أخرى تجعل منه ملتقى روافد.

إن اللغة في استعمالاتها المتعددة هي مادة العلوم جميعها بلا استثناء واحد، وهي، من ثم، مادة المشتغلين على ظاهرة اللغة في تجلياتها المختلفة من الشُّرَّاح والمفسرين والأصوليين والفقهاء واللغويين والنحاة والبلاغيين والنقاد والمحللين الإعلاميين والنفسيين والاجتماعيين والسياسيين والقانونيين، فعلاقة دراسة ظاهرة اللغة بالنظريات والمقاربات الأخرى فيما يُطلق عليه التناقضات الداخلية المتعددة, يثير

@ 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التساؤلات حول التنافر أو التوحد، ومدى اندماجها أو استقلالها عن هذه المناهج، أهو درس أم صراع دروس مختلفة؟ إنه نظام من التقاطعات والالتقاءات والافتراقات، له جذور وأصول وروافد وامتدادات, إلى حد جاءت فيه دراسة اللغة مفترق طرق غنية, لتداخل اختصاصات متعددة : اللسانيات والنحو والصرف، والمنطق وفلسفة اللغة, والسيميائية, ونظريات التلقي ونقد استجابة القارئ، ونظريات السياق والتداولية بمداخلها المختلفة، ونظريات الاتصال والإبلاغية.

واستعمال اللغة هو ناتج نفسي من المتكلم يستهدف المتلقي بتأثير نفسي، واللغة هي أداة التواصل الاجتماعي والتواصل الإعلامي، وهذا يدفع إلى دراسة استخدام اللغة في إطار سياقها النفسي والاجتماعي, ليس من قِبَل المتخصصين في الدراسات اللغوية فحسب بل من قِبَل المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع، فاستعمال اللغة وثيقة في التحليل النفسي والدراسات الاجتماعية، ثم نجد رؤية الأنثروبولوجيا فيما يتصل بالسياق الثقافي والتفسير الأسطوري للآداب، فالظواهر اللغوية تتداخل في قضايا فلسفية ومنطقية ونفسية واجتماعية لا حصر لها, ومن ثم تداخلت معطيات هذه العلوم في الدرس اللغوي بصورة واضحة، وليس رصد الوقائع التاريخية سوى تاريخ في اللغة ولغة في التاريخ؛ لأن استعمال اللغة في وقائع ومواقف تاريخية يفرض العلاقة بين دراسة اللغة والتاريخ، فكم كانت الكلمة سببا في قيام الصراعات والمواجهات والحروب، وكم كانت جدلية التاثير والتأثر بين آداب اللغة من رسائل وخطابة وشعر والوقائع التاريخية من الغزارة بحيث لا تحدها حدود.

ومن ثم فإن الطموح إلى الدراسات البينية لم يعد من قبيل الترف المعرفي الذي يمكن الاستغناء عنه أو تجاهله وإهماله.

يطمح هذا المشروع إلى تجاوز التساؤل : ماذا نعرف؟ إلى تساؤلين جوهريين : كيف نعرف؟ لماذا نعرف؟ ، كما يتجاوز التساؤل : فيمَ نبحث؟ إلى التساؤلين: كيف نبحث؟ لماذا نبحث؟ لأن بذل الجهد في الوقوف على استراتيجيات المعرفة لا يقل أهمية عن المعرفة ذاتها، ومن ثم تأتي دراسة فلسفة العلوم في صميم اهتمام هذا المشروع.

ينفسح مشروع سياقات لطموح العقل البحثي العربي في إعادة تنظيم وعيه بذاته، فلقد غابت المفاهيم الكلية للخلفيات المعرفية في ثنايا منحى البتر الاجتزائي في البحوث والدراسات، يستوي في ذلك اجتزاء بعض أدوات المنهج وإجراءاته من سياقه الكلِّي، أو بتره من جذوره الفلسفية وخلفياته المعرفية وسياقه الثقافي، واجتزاء على مستوى المادة المدروسة من سياقات تكونها، ونتج عن هذا كله آفة الانتقائية العشوائية في الظواهر التي تمثل موضوع الدراسات، وفي المناهج التي تمثل آليات الدراسات، وليست الانتقائية العشوائية للمراجع ببعيد عن هاتين الآفتين في غياب المنظومية عنها.

وتتركز طموحات (سياقات) فيما يلي :

- التكامل المعرفي بين الحقول المعرفية المختلفة في العلوم الإنسانية.
- التكامل المعرفي بين سياقات العلوم والمعارف والثقافات عبر الزمان والمكان .
- التكامل بين مناهج دراسة اللغة وآدابها:اللسانيات والتأويل وتحليل الخطاب والنقد الأدبي والبلاغة.

أ.د. عيد بلبع

@ 2016 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.